

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 16 @ الساعون في هلاك ولده واحدا بعد واحد ولم يستكمل بعده ابن البارزى أربعة أشهر

(9) الشيخ ابراهيم بن صالح الهندي الصنعاني الشاعر المشهور .

كان أشعر أهل عصره غير مدافع وله ديوان شعر في مجلد ضخم رأيت في أيام قديمة فوجدت فيه ما هو في الطبقة العليا والمتوسطة والسافلة ولكن الجيد أغلب وكان يتشبه في مدحه وحماسه بأبي الطيب ومن فائق مقطعاته قوله .

(أشبه ثغره والقات فيه % وقد لانت لرقته القلوب) .

(لآل قد نبتن على عقيق % وبينهما زمردة تذوب) .

ومن مقطعاته في مליح يسبح في ماء .

(وأبيض عاينته سابحا % في لجة للماء زرقاء) .

(فقلت هذا البدر في لجة % أم ذا خيال الشمس في الماء .

وكان والده من جملة البانيين الواصلين الى صنعاء فأسلم على يد بعض آل الامام وحسن

اسلامه ونشأ ولده هذا مشغوبا بالأدب مولعا بعالى الرتب وأكثر مدائح في الامام المهدي

أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد ومدح الامام المتوكل اسماعيل بن القاسم وابنه على بن

المتوكل ومحمد ابن الحسن ولما صارت الخلافة الى المهدي صاحب المواهب وفد اليه صاحب

الترجمة وقد كان بلغه عنه شئ فقال له بأى شفيع جئت فقال له بهذا وأخرج المصحف من صدره

فقال قد قبلنا هذا الشفيع ولكن لا أراك بعد اليوم فتغيب عنه من ذلك اليوم ولازم العبادة

والتزهد وكان إذا